

أكد وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الفنية د. جمال الحربي اهتمامه بقطاع الطوارئ منذ توليه منصبه، مبينا انه أعد خطة لتطويره وتحديثه كليا بدءاً من تدريب الكوادر العاملة من أطباء وفنيين، وانطلاقاً الى التعاون مع الدول المتقدمة في هذا المجال، حيث يجري الإعداد حالياً لعمل بروتوكول تعاون كويتي - كندي لتطبيق تجربة جامعة ماكجيل بمونتريال والتي خفضت نسبة الوفيات الناتجة عن الحوادث من 40 الى 50% في النماذج التي الى 4% في الوقت الحالي، كما شدد على تبنيه جميع مشاكل العاملين في القطاع الطبي بجميع الوظائف الطبية والمساندة وسعيه لوضع حلول لها. لافتاً الى إقرار زيادات كان قد طالب بها لفئة الممرضين وأن الوقت الحالي يشهد متابعتها لمطالب فني الطوارئ وغيرهم ممن لهم مطالب حيوية قد تشكل عائقاً في أداء واجبه المهني، كما كشف عن دراسة تم العمل بها منذ فترة قليلة وقاربت على الانتهاء بمستشفى مبارك الكبير للتدريب لإعطاء الكادر التمريضي يوم عطلة، أسوة ببعض الكوادر الأخرى، لافتاً الى أن هذه التجربة أثبتت النجاح في بعض الأقسام.. هذا الى جانب العديد من القضايا تحدث عنها د. الحربي في حوار له مع فضاء «الأنباء» وفيما يلي التفاصيل:

حنا عبدالمعبر

الوكيل المساعد للشؤون الفنية بوزارة الصحة كشف عن بروتوكول تعاون كويتي - كندي لتطبيق تجربة جامعة ماكجيل بمونتريال

جمال الحربي لـ «الأنباء» تطبيق نظام الطوارئ العالمي بالكويت قريباً للحد من نسب الوفيات الناتجة عن الحوادث وسأعمل على إقرار بدلات فني الطوارئ للجميع

المدنية، وبالرغم من أن زملاء لنا من الفنيين في مجالات أخرى كالشعرة وغيرها حصلوا بالفعل على البدلات إلا أننا لم نحصل عليها، لماذا؟
● هناك الكثير من الاتصالات وأنا متابع حتى يتم إقرارها وستنقل للجميع سواء كانوا كويتيين أو غير كويتيين.

ازدحام المستشفيات

● مكتبي مفتوح للجميع وأي مشكلة يمكنني المساعدة بها، وكل واحد في الطوارئ الطبية أيا كان موقعه فهو من الأهمية الكبرى لدينا لأننا نهتم بالجميع على حد سواء.

بدل القيادة

● منذ تسلمت عملي ركزت على المستوصفات وأقسام الحوادث بالمستشفيات، وطلبت منهم تدريباً مكثفاً أكثر واحضار خبرات طبية من الخارج وتشجيع الأطباء الكويتيين على دخول البورد الكويتي لأقسام الحوادث، ومن ناحية المستوصفات كان من المهم عندي أن يفضل المريض وقت الحاجة زيارة المستوصف وليس المستشفى، والآن لدينا بالمراكز نوعان من الأطباء عائلته وأطباء ممارسين والأخيرين نركز على تدريبهم حيث يتم ادخالهم دورات تسمى «التدريب الموازي»، حيث يدخلون دورات أكثر وطلبت من مدير الإدارة ورؤساء الرعاية أن الأطباء الجدد من ممارسين عامين للرعاية الأولية يتم ادخالهم أقسام الحوادث أولاً قبل العمل بالمستوصفات، لمدة تتراوح بين 3 و6 أشهر، وتقويمه إن كان جيداً يتم تعيينه وإن لم يكن جيداً لا يلتحق بالعمل، هذا بالنسبة للجدد، أما القدامى فسيتهم ادخالهم دورات، وكذلك دورات الإسعاف.

أود ان استفسر عن البدلات من عدوى وتلوث وغيره، حيث ان حقوقنا مهضومة كثيراً في هذا الجانب سواء بدلات أو مستويات، حيث الأخيرة ظننا انه ليس لنا حق فيها الا أنه بعد 9 سنوات تبين أننا حقاً وحصلنا عليه.

مكتبي مفتوح للجميع وأي مشكلة يمكنني المساعدة بها، وكل واحد في الطوارئ الطبية أيا كان موقعه فهو من الأهمية الكبرى لدينا لأننا نهتم بالجميع على حد سواء.

بدل القيادة

● منذ تسلمت عملي ركزت على المستوصفات وأقسام الحوادث بالمستشفيات، وطلبت منهم تدريباً مكثفاً أكثر واحضار خبرات طبية من الخارج وتشجيع الأطباء الكويتيين على دخول البورد الكويتي لأقسام الحوادث، ومن ناحية المستوصفات كان من المهم عندي أن يفضل المريض وقت الحاجة زيارة المستوصف وليس المستشفى، والآن لدينا بالمراكز نوعان من الأطباء عائلته وأطباء ممارسين والأخيرين نركز على تدريبهم حيث يتم ادخالهم دورات تسمى «التدريب الموازي»، حيث يدخلون دورات أكثر وطلبت من مدير الإدارة ورؤساء الرعاية أن الأطباء الجدد من ممارسين عامين للرعاية الأولية يتم ادخالهم أقسام الحوادث أولاً قبل العمل بالمستوصفات، لمدة تتراوح بين 3 و6 أشهر، وتقويمه إن كان جيداً يتم تعيينه وإن لم يكن جيداً لا يلتحق بالعمل، هذا بالنسبة للجدد، أما القدامى فسيتهم ادخالهم دورات، وكذلك دورات الإسعاف.

الشكاوى فهل من حل؟
● لقد تسلمت العمل منذ عام تقريبا، ومشكلة سيارات الإسعاف قديمة، كما ان كراج الصيانة به تاخير، ولكن الوزير يهتم جدا بهذا الأمر، لطلب سيارات جديدة ولكن التأخير بسبب الميزانية وديوان المحاسبة، وربط الميزانية بهذا الأمر، وفي القريب العاجل ستكون هناك سيارات جديدة خاصة ان وزير الصحة متحمس لهذا الأمر، كما ان الفنيين المسعفين تحت ادارة الطوارئ الطبية بينما سيارات الإسعاف تقع تحت ادارة النقل العامة وهي ليست تابعة لإدارتنا، وعليهم اختيارات السيارات والصيانة وغيره، ولكن مؤكداً أن الأمر سيتم حله خلال الفترة المقبلة.

بدلات الطوارئ

● أنا اهتم بهذا الأمر وقد قدمت بتعديل الوضع المالي للممرضين والآن جاء دور المسعفين وسأعمل على تعديل وضعهم.

سيارات متحالفة

عماد الأبيض: بالنسبة لسيارات الإسعاف هناك سيارات متحالفة وتواجه الكثير من الأعطال، ولم نشهد تجديداً فيها منذ زمن، ونواجه الكثير من

يستحقون.
● أشكرك أبو عبيدة على اتصالك، وأنا لا يمكنني النجاح دون الطوارئ الطبية والخبرات الكبيرة بها، أما البدلات فإنني أعمل عليها بجهود من بسدل عدوى وبديل خطر، ولن أترك هذا الأمر، وستكون هناك أخبار جيدة عنه، أما الأعمال الشاقة فأنا أتابعها وقد تأخذ بعض الوقت إلا أنني لن أتركها وأعدكم بإقرارها.

حق مهضوم

محمد رزق: أعمل بالطوارئ الطبية من مجمع القروانية، نريد ان نسأل عن البدلات لغير الكويتيين، فأنا مسعف أول بالطوارئ الطبية، ونحن نعمل بهذا القطاع منذ ما يقارب من 30 عاماً، ونشعر بأننا مهضومو الحق؟

أنا اهتم بهذا الأمر وقد قدمت بتعديل الوضع المالي للممرضين والآن جاء دور المسعفين وسأعمل على تعديل وضعهم.

سيارات متحالفة

عماد الأبيض: بالنسبة لسيارات الإسعاف هناك سيارات متحالفة وتواجه الكثير من الأعطال، ولم نشهد تجديداً فيها منذ زمن، ونواجه الكثير من

«الصحة» انتهت من الدراسة الفنية بالكامل للمستشفى المنتقل وحوالتها إلى لجنة المناقصات وفي انتظار انتهاء الجهات الرقابية من عملها

الإسعاف الجوي

بصد إبرام عقده

بينما الطاقم الطبي

بالتائرات ستوفره

الشركة تحت شروطنا

ومواصفاتها واشترطنا

تدريب ما بين 10 و

15 شخصاً سنوياً

على العمل بالطائرات

طوال فترة التعاقد

24 حادثاً باليوم الواحد

يسندعي إحضار سيارة

إسعاف حيث 103

آلاف سيارة تتحرك

على الطلب ما بين

حوادث ومرضى حسب

تقارير عام 2013

دراسة مستشفى

مبارك لراحة

الممرضين ليوم

نجحت في السيطرة

على 80% من

الإجازات المرضية في

بعض الأقسام

سارة السلطان: أريد ان أسأل عن الإجازات المرضية، حيث التمرريض حدد 15 يوماً إجازة مرضية، وأتمنى تخفيض الـ 15 يوماً حيث أغلب المرضات والمرضى يستغلون هذه الأيام وتجد 4 أو 5 ممرضات إجازة بنفس الوقت؟

فيما يخص

● هذه الإجازات حددها ديوان الخدمة المدنية وليس على التمريض فقط، وإنما على الجميع، ومع هذا فقد تمت بعمل دراسة بمستشفى مبارك والتي تسمح بيومي راحة، وعندها قمنا بتمديد مدة تجربتها للدراسة لأن هذه الدراسة بالفعل قللت من الإجازات المرضية نوعاً ما، ونجحت في السيطرة على 80% من الإجازات المرضية التي كان يحصل عليها الممرضون ولهذا قلت الإجازات المرضية للراحة وهو يوم السبت مثلاً، ولهذا فهم يطالبون بيوم آخر راحة أسبوعياً أسوة بباقي الوزارات، وقد نجحت التجربة التي تعد أحد الحلول. وعلى هذا سننظر في موضوع الإجازات.

فنيو الطوارئ ومطالبهم

أبو عبيدة: أولاً، أود ان أقدم الشكر الى جريدة «الأنباء» التي أتحت لنا الفرصة للتواصل مع الوكيل المساعد للشؤون الفنية بوزارة الصحة د. جمال الحربي وجميع العاملين والقائمين عليها، وهي فرصة سعيدة لاقتني بك وأوصى رسالة من أخوانك قطاع الطوارئ الطبية المتفائلين بوجود وكيل شاب، ويطمحون لانجازات وعمل والإسعاف الجوي قريباً، ويأملون في موضوع البدلات، مثل أخوانهم باللجنة الخماسية والطاقم والحرس الوطني والجيش والشرطة، حيث لديهم مزايا أكثر بالرغم من أن رجال الطوارئ الطبية هم أول من يدخلون موقع الحادث، وآخر من يغادرون مع اللجنة الرباعية، ولهذا يتمنون أن يكون لك موقف مع رئيس اللجنة لضم أبناء الكويت من رجال الطوارئ الطبية الى هذه اللجنة لأنهم

في مداخلة هاتفية مدير ادارة الصحة الاجتماعية د. يعقوب الكندري أكد ان ادارة الصحة الاجتماعية تنقسم الى قسمين أحدهما يختص بالفحص الطبي قبل الزواج والمعنى بتطبيق القانون رقم 31 لعام 2008، والقسم الآخر يختص بمتابعة ووضع الخطة والأمور الفنية لأقسام الخدمة الاجتماعية الموجودة بالمستشفيات العامة والتخصصية. وفيما يخص الفحص الطبي قبل الزواج، قال أننا بدأنا في 2009/8/2 وفحصنا ما يقارب من 25 الى 26 ألف مراجع وأعلى نسبة كانت 98,5% زواج آمن، وهذه النسبة الأخيرة كانت لأمرض مختلفة ما بين معدية مثل الايبز والالتهاب الكبدي

بانواعه، والزهري، اما أمراض الدم الوراثية فيتم الفحص فيها عن الثلاسيميا والأنيما المنجلية، وقد استطلعنا فيما يقرب من 5 سنوات من العمل ان نضع برنامج الفحص

أضافة الى برنامج علاجي ووقائي بإدخال التطعيمات لالتهاب الكبد الوبائي «ب»، وبرنامج علاجي لعلاج جميع حالات الزهري، حيث نرصد كل عام حوالي من 25 حالة زهري، وتعالج بكاملها 100، كذلك كل حالات الالتهاب الكبدي «ج» حيث علاجنا تقريبا 98% منها، والتهاب الكبد «ب»، كما أعطينا الطرف الآخر من الزوجين غير المصاب تطعيمات لوقايته، وبهذا الشكل استطلعنا السيطرة على الأمراض المعدية، ما بين علاج وتطعيمات.

اما فيما يخص بمرض الايبز فيتم تحويل المريض الى

الإحصائي بـ الأمراض السارية، وهو ما يقلل من نسبة الفيروس في جسم المريض ونحمد الله أننا استطعنا أن نضع الزواج الذي يؤدي الى الإصابات بأمراض الدم الوراثية حتى أننا في عام 2013 ليست لدينا اي حالة مصابة ما عدا طفل واحد مصاب بالثلاسيميا الوسطية، ولكن الثلاسيميا الكبرى والأنيما المنجلية تم القضاء عليها عام 2013 حسب تسجيل المنسق العام المسجل لحالات أمراض الدم الوراثية بالكويت، وهو ما تميزنا به.

وعن وجود خطط بإضافة فحوصات جديدة الى قائمة

الأمراض الخاصة بفحوصات ما قبل الزواج، قال الكندري أننا حالياً نكتفي بالفحوصات المعدية والأمراض الوراثية لأننا نرصد الأمراض التي تؤثر على صحة المجتمع بطريقة مباشرة، ولكننا خلال عام واحد من افتتاح فحوصات ما قبل الزواج افتتحنا 4 مراكز ولدينا خطة مستقبلية لتناولتها مع د. جمال الحربي بأن تكون لدينا مراكز متخصصة غير المراكز الموجودة بالمراكز الصحية وقمنا بعمل كتاب ورفع مكتب الوكيل المساعد للشؤون الفنية ليكون مستقبلاً لدينا 6 مراكز منفصلة بجميع المناطق الصحية تقوم بالفحص الطبي لما قبل الزواج، وأضاف انه بعد ابلاغ الوكيل سيتم تشكيل لجنة لتقوم بمسح طبي لأمراض الدم الوراثية لجميع الطلبة المستجدين بوزارة التربية، حيث ان كل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و4 سنوات ومسجلون برياض الأطفال سيتم عمل مسح طبي لهم عن أمراض الدم الوراثية بالإضافة الى أنيميا الحديد ليكون هناك كشف مبكر وعلاج مبكر لهذه الحالات.

الكندري: فحصنا ما يقارب 26 ألف مراجع وأعلى نسبة كانت 98,5% زواجاً آمناً ونسبة 1,5% زواجاً غير آمن

في مداخلة هاتفية مدير ادارة الصحة الاجتماعية د. يعقوب الكندري



د. يعقوب الكندري

وماذا عن الرعاية الصحية لكبار السن؟
● نعم هذا أيضاً نهتم به، حيث الرعاية الصحية المنزلية، كما أننا نركز ونعمل عبادات تخصصية بالمستوصفات لتكون الخدمة أكثر تقدماً حيث هناك ما يقارب من 14 عيادة أنف وأذن وحنجرة، في كل المستوصفات، وهناك 11 عيادة للمعيون، والجلدية أيضاً نفس العدد وسنزيد العدد بالإضافة الى كفاءة الأطباء بهذه العيادات والتي تهمنا أكثر.

الأطفال الذين يعانون من كسل بالعين ولا تتم معالجتهم في فترة زمنية معينة قد يصابون بعيوب إبطار دائمة ولهذا دشنا المسح البصري برياض الأطفال ونستعد لمسح السمع



جمال الحربي يتحدث الى الزميلة حنا عبدالمعبر



جاسم الفودري

حارة الأمان، وكذلك التعامل مع المبلغ حتى وصول سيارة الإسعاف من خلال اعطاء ارشادات طبية والتي يمكن أن تنقذ بعض المصابين أو الأطفال في بعض الحالات.
وعن الارشادات الخاصة بالمسعفين، قال الفودري ان ذلك عبارة عن نظام متكامل من خلال التطوير الذي يحدث حيث ان الارشادات الطبية تنقسم الى جزئين أولاً لطلب الخدمة حيث نعطيه ارشادات التعاطي مع المصاب قبل وصول الإسعاف، والجزء الثاني للإسعاف المنتوجه للحادث حيث تكون كل الارشادات التي تم تداولها لديه بالنظام ليكون على علم بالحالة المنتوجه اليها وتصنيفها، وكذلك عدد المصابين لأن بعض الحوادث يكون بها عدد كبير من المصابين، وفي بعض الأحيان نوجه أكثر من سيارة إسعاف للمواقع.

للجمهور.
وكشف الفودري عن تطوير غرفة العمليات، مبينا ان الفترة التي تسبق حلول شهر رمضان سيتم تشغيل التطوير الجديد وهو العمل بالنظام الالكتروني داخل غرفة العمليات، بالإضافة الى عمل استبيانات للمواطنين من خلال أداء الخدمة ومتابعتنا اليومية للأداء من خلال الاتصال. وفي استفسار عن وقت وصول سيارة الإسعاف الى موقع الحادث حيث من المعروف عالمياً أن طلب سيارة الإسعاف يستغرق 8 دقائق تقريبا للوصول الى الهدف، بينما في الكويت تقريبا 9 دقائق. قال انه خلال السنوات الأخيرة وصلنا لآقل من هذا الرقم، ولكن هناك بعض المتغيرات في الوقت الحالي مثل التطوير بالشوارع ورحمة السيارات، كما ان بعض المواطنين يحتاجون الى التوعية بكيفية التعامل مع سيارات الإسعاف، والتعاطي مع

أكد مراقب خدمات الإسعاف بإدارة الطوارئ الطبية جاسم الفودري خلال مداخلة هاتفية أنه من خلال إحصائية جرت في 2013 تبين أن 103 آلاف حالة إصابة هي إجمالي الحالات موزعة على جميع المحافظات ويخدمها 174 سيارة إسعاف.
وقال: «لدينا ما يقارب من 34 ألف حالة تم علاجها بالمواقع ولم يتم نقلهم الى المستشفيات لأن حالتهم لا تستدعي ذلك، كما أن لدينا بعض التدريبات التي نقوم بها مع بعض الجهات الأخرى لتأهيل جاهزية المستشفيات من خلال التدريب على خطة الطوارئ لإخلاء وإيواء الجرحى والمرضى الموجودين داخل المستشفيات، بالإضافة الى التغطيات الرسمية وغير الرسمية من خلال ضيوف المؤتمرات التي التكليف الرسمية للدولة مثل مباريات كرة القدم والمؤتمرات الخارجية والمحلية والمؤتمرات التوعوية

الفودري: المواطنون يحتاجون الى التوعية في التعامل مع سيارات الإسعاف على الطرق